

الأصالة اللغوية في اللهجة الجزائرية الشرقية
من خلال كتاب فقه اللغة للثعالبي
(من الباب السابع عشر إلى الباب الثاني والعشرين)
دراسة لسانية لهجية ميدانية.

عبد اللطيف عمراني.

طالب دكتوراه علوم في اللغة العربية

- جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.

amraniabdellatif2@gmail.com

تاريخ النشر 2019/12/28	تاريخ القبول 2019/11/24	تاريخ الارسال 2019/11/24
------------------------	-------------------------	--------------------------

المخلص:

فهذا مقال جمعت فيه كلمات عربية فصيحة مستعملة في اللهجة الجزائرية الشرقية عامة و في لهجة أم البواقي خاصة، و قد جمعتها و عرفت معانيها من خلال دراستي لكتاب له مكانته اللغوية، وهو "فقه اللغة" لأبي منصور الثعالبي (ت 429 هـ)، وكتابه هذا هو معجم من معاجم الموضوعات التي تدرس الألفاظ التي تصور بيئة العرب الخالصة و أفكارهم و عقليتهم. و الجديد في هذا المقال أنه جمع ألفاظا عربية فصيحة حافظت عليها اللهجة الجزائرية، و لكنها غير معروفة بل مهجورة في اللغة العربية المستعملة رسميا في الصحافة و الخطابة و مؤسسات التعليم بمستوياتها، ومع ذلك فكثير منها مجهول الأصل حتى عند المثقفين، فلا يميزون بين كونها عربية، أو بربرية، أو تركية، أو حتى فرنسية.

الكلمات المفتاحية:

كلمات فصيحة - لهجة جزائرية - شرق جزائري - الثعالبي.

Summary

In this article I gathered the Arabic word wich are used in the eastern Algerian dialect in general and in the wilaya of oum el bouaghi specially

I have found the meaning of these words throught my study mansour athaalibi's "fikh allougha", this book is a dictionary of topic in which he collected Arabic language words that describe the pure Arabic environment . The ideas of arabs and their mentality.

What's new in this article is that it gathered these words which we can't find in the official Arabic language used by the press, oratory and in educational institutions with all their levels.

The origin of most of these words unknown even for intellectuals who fail to distinguish between this words being Arabic, barbaric, Turkish, or even frensh.

Key words:

Arabic word - eastern Algerian - Algerian dialect - athaalibi.

المقدمة:

الحمد لله وكفى و الصلاة والسلام على نبيه المصطفى:

فقد يسر لي الله عز وجل أن أتابع دراسة وتتبع الكلمات العربية الفصيحة التي ما زالت شاهدة على الأصالة العربية في دارجتنا الجزائرية عموما ولهجة و لاية أم البواقي في الشرق الجزائري خصوصا، إذ كنت قد كتبت قبل هذا مقالا جمعت فيه ألفاظا مهمة متداولة في الحديث اليومي، استخرجتها من كتاب "فقه اللغة" لأبي منصور الثعالبي من الباب الأول إلى الباب السابع عشر، فقد وجدت في هذا الجزء كثيرا من المفردات العربية الفصيحة والأصيلة التي بقيت حية و مستعملة في دارجتنا أي في لغة الخطاب اليومي، أما في هذا المقال فقد أثبت ما وقع بين يدي من كلمات فصيحة مهجورة من الباب "السابع عشر" إلى باب "الثاني والعشرين" من كتاب فقه اللغة.

وهذه الكلمات الفصيحة رغم أصالتها فهي غير مستعملة و مهجورة في اللغة الرسمية إذ لا نجدها في لغة التعليم بمؤسساته من الابتدائي إلى الجامعي، ولا في لغة الصحافة ولا في لغة الكتابة.

و أهمية هذا الموضوع لا تتعد عن أهمية سابقه، فهو يعرف معاني الكلمات المستعملة في لهجتنا و يبين أصلها، فكثير من الكلمات لا يعرف أصلها المتخصصون فضلا عن غيرهم، و كثير منهم لا يفرق إن كانت من أصول أمازيغية أو عربية أو تركية أو حتى فرنسية، مثل كلمة: قيطون، و قعفز، و قنطر، و رفس، و نقز... وغيرها.

كذلك نجد أن هذا الجانب مهم في إثراء القول و الحديث حول إشكالية الفصحى و العامية التي شاعت و شغلت كثيرا من الدراسات والآراء حولها، و التي لم تجتمع على رأي بل ظل كل يناصر قوله و اندست بينها آراء تعريبية هدامة نادى بها جوقة من المستشرقين و من تابعهم من المستعربين¹.

وقد وجدت أن هذا قد يكون مما يخدم القول العادل في جهود الغيورين على اللغة العربية، و ذلك بأن نحافظ على الكلمات الفصيحة والأصيلة في اللهجة المحكية و نسمو بها إلى اللغة الرسمية.

ولعل هذه المقالات تكوّن تنبيها و استشعارا للأستاذة و المشرفين و أقسام اللغة العربية و كلياتها لتوجيه الطلبة إلى توسيع دائرة البحث في هذا المجال.

أما عن منهجي في هذا المقال كسابقه، فهو مزيج من الدراسة الميدانية و المتمثلة في اعتماد و تتبع الكلمات الشائعة على ألسن المتكلمين باللهجة الشرق الجزائري و بالأخص لهجة و لاية أم البواقي محل إقامتي، كما اعتمدت على المنهج المقارن بين لفظ و معنى الكلمة في اللهجة المحكية و بين لفظها و معناها في كتاب الثعالبي والمعاجم العربية. والله الموفق و المستعان.

المبحث الأول: المؤلف و كتابه:**ترجمة المؤلف²:**

هو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، ولد في نيسابور في السنة 350 هـ/961 م، وكانت عائلته تعمل في خياطة جلود الثعالب، فعمل عملها في بادئ الأمر، فلقب بالثعالبي.

أحب الثعالبي العلم منذ صباه، فأكب عليه في الكتاب، ثم ما لبث أن ترك مهنته ليعمل مؤدبا للصبيان، أقبل على العلم والتأليف.

قضى عمره متنقلا من مدينة إلى أخرى، ثم عاد إلى مدينته ليؤلف كتابه المشهور: "يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر". وفي نيسابور توفي، وكان ذلك سنة 429 هـ/1038 م، بعد أن كتب النسخة الأخيرة لنذيل كتابه: "يتيمة الدهر"، و الذي سماه: "تتمة اليتيمة".

كان الثعالبي واعيا كثير الحفظ، فعرف بحافظ نيسابور، و أوتي حظا في البيان و حبا للعلم والأدب، فللقب بجاحظ زمانه، وقد جمع في كتبه اللغة، والأدب، والشعر، و النقد.

وللثعالبي ديوان شعري يغلب عليه استخدام المحسنات اللفظية، و أكثر من ثمانين كتابا ذكرها الصفيدي في كتابه "الوافي الوفيات".

كتابه: "فقه اللغة و سر العربية":

وأما كتابه: "فقه اللغة و سر العربية"، فيعد مع كتابه "يتيمة الدهر" من أشهر كتبه و أوسعها انتشارا، وهو الكتاب الثاني الذي وصل إلينا من تراثنا اللغوي الذي يحمل مصطلح "فقه اللغة" في عنوانه، بعد كتاب أحمد بن فارس "الصاحبي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها"، ولكن المؤلف لم يختار له هذا الاسم وفق خطة للبحث اتفق عليها علماء عصره، بل نزول عند رغبة الأمير أبي الفضل الميكالي المهدي إليه الكتاب، و الظاهر أن الأمير لم يعن بـ "فقه اللغة" الاصطلاحي المعروف اليوم، و الذي يشمل الأبحاث اللغوية المتعلقة نشأة اللغة، وتعريفها، ووظائفها، و خصائصها من حيث الاشتقاق، والترادف و الاشتراك اللفظي، و نحو ذلك، وإنما عنى المعنى اللغوي، أي "فهم اللغة"، فالكتاب ليس إلا معجما لألفاظ عربية، اختارها الثعالبي و رتبها حسب المعنى الذي تشترك فيه، وفق نسق خاص في الترتيب تراءى له.

و الفصل بين "فقه اللغة" و "سر العربية" واضح عند الثعالبي، فالكتاب قسمان مستقلان، و قد قصر المؤلف القسم الأول على دراسة الألفاظ اللغوية ناصا على ذلك في آخره.

و قد بدأ المؤلف الثعالبي كتابه بمقدمة استهلها بحمد الله و الصلاة على نبيه، ثم أظهر وجوب دراسة العربية معتبرا أن: "من أحب الله أحب رسوله المصطفى (صلى الله عليه و سلم)، و من أحب الرسول أحب العرب، و من أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها أنزل أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم، و من أحب العربية عني بها و ثابر عليها و صرف همته إليها"، و قد بين فيها الأبواب التي يتضمنها القسم الأول من كتابه، و قد بلغت الثلاثين بابا، مشيرا إلى أن في هذه الأبواب ما يناهز ست مئة فصل، و من الملاحظ أن تسميته للأبواب كانت بعبارة يتحرى أن تعطي فكرة عن موضوعها، لكن القارئ لا يفهم عنوان الباب إلا إذا قرأ بعضا مما فيه.

أما القسم الثاني من كتابه، و هو المعنون بـ "سر العربية"، فيشتمل على جوانب مختلفة من الأبحاث اللغوية تتعلق بالأسلوب، و النحو، و الصرف، و البلاغة.

ونظرا لأهمية هذا الكتاب فقد أقبل العرب على طباعته أول عهدهم بالطباعة، و كثرة طبعاته تدل على أهميته من ناحية، و على شدة إقبال أبناء العربية على اقتنائه من ناحية أخرى³.

المبحث الثاني: المفردات العربية الفصيحة المستعملة في اللهجة الشرقية الجزائرية، المذكورة في فقه

اللغة للثعالبي:

عُشْرَاء:

و في فصل "في أوصاف النوق" ذكر الثعالبي: عشاء إذا بلغت الناقة في حملها عشرة أشهر⁴ أو ثمانية أشهر⁵. أما في دارجتنا فأبقوا على اللفظ مع تغيير قليل فيقولون: نعجة عاشر، أي نعجة حامل.

رَيْمُ الشَّيْءِ:

و في فصل "في أوصاف النوق" ذكر الثعالبي: رُئِمَت أي الناقة إذا عطفت على ولدها و هي رائم⁶ و في القاموس المحيط: "رئِم الشيء: أُلْفِه و أحبه"⁷.

و كذلك في دارجتنا، فقد حافظوا على المعنى أما اللفظ فقد أبدلوا الهمزة إلى ألف مدية ليسهل النطق بها، فيقولون: رَامُ الشيء، و يقولون مثلا: طفل ما يروم غير أمه.

ملاحظة:

تسهيل الهمزة سمة في دارجتنا، و تسهيلها كان دأب كثير من القبائل العربية في كلامها، فالهمزة صوت يخرج من أقصى الحلق كما يقول علماؤنا القدامى و من الحنجرة - على ما توصل إليه علم الأصوات - و هي صوت مجهور شديد عند القدماء، تحتاج

إلى جهد عضلي كبير حال النطق بها⁸، ولذا فكثير من العرب يخالف بعضه بعضا في نطقها و التمسك بها في كلامهم، فمنهم من يحققها ومنهم ومن يخففها بإبدالها بحرف من جنس حركة ما قبلها أو جعلها بين بين أو حذفها⁹، و الهدف من ذلك التخفيف.

و إن كانت هذه الظاهرة في اللهجات العربية الأصيلة ففي اللهجات الحادثة بعد زمن الاحتجاج من باب أولى.

الحنش:

و في فصل "في تفصيل أسماء الحيات و أوصافها" ذكر الثعالبي: الحنش و هو ما يُصاد من الحيات¹⁰، و في لسان العرب: "الحنش: الحية، وقيل: الأفعى"¹¹.

و هذا اللفظ هو السائد في دارجتنا، فيطلقون على أي نوع من الحيات اسم الحنش.

الإغفاء و الرُقَاد:

و في فصل "في ترتيب النوم" ذكر: الإغفاء و هو النوم الخفيف، و ذكر الثعالبي: الرقاد و هو النوم الطويل¹²، و في لسان

العرب: "عن الأزهري: غفا الرجل و غيره غفوة إذا نام نومة خفيفة... قال ابن السكيت: ولا تقل غفوت"¹³ و في لسان العرب

أيضا: "الرُقَاد: النوم، و الرُقْدَة: النومة، قال الأزهري: الرُقَاد و الرُقُود يكون بالليل و النهار عند العرب...، و الرُقْدَة: هُمْدَة ما بين

الدنيا و الآخرة... و حكي الفارسي عن ثعلب: رُقِدَت السوق: كَسَدَت"¹⁴، و في القاموس المحيط:

"الرُقْد: النوم، كالرُقَاد و الرُقُود، أو الرُقَاد خاص بالليل"¹⁵.

و نجد أنه في دارجتنا على المعاني كلها بألفاظها، و إن كانوا كعادتهم في جميع الكلمات يسكنون أول الكلمات..

التطعم:

و في فصل "في تفصيل ضروب من الأكل" ذكر الثعالبي: التطعم و هو التدوق¹⁶، و في القاموس المحيط: "تَطَعَم: ذاق"¹⁷.

و كذلك في دارجتنا مع إهمالهم نطق التاء التي في أول الكلمة أو ادالها طاء و إدغامها في الطاء بعدها، فيقولون مثلا: لا أطعم

شيء بسبب الزكام.

ملاحظة: ثبت في اللهجات العربية إبدال التاء طاء، و هذا التبادل نتيجة تأثر الأصوات ببعضها ببعض إذ لا يمكن النطق

بالتاء المهموسة المستفلة بعد الحروف المطبقة فدعا ذلك إلى نوع من التماثل و الانسجام فحولت التاء إلى طاء، و هذه

الصورة تحدث عنها ابن جني، و تدعى في العصر الحديث المماثلة¹⁸.

مَرَّ:

و في فصل "في ترتيب الشرب عن الصاحب أبي القاسم" ذكر الثعالبي: المص و التمزز و هما من أنواع الشرب القليل¹⁹ و في

القاموس المحيط: "مزه: مصه"²⁰.

أما في دارجتنا فقد خصصوا المص فجعلوه لمص الدخان.

سَرَط:

و في فصل "في تقسيم الأكل و الشرب على أشياء مختلفة" ذكر الثعالبي²¹: بلغ الطعام سراط الفالودج، و في القاموس

الوسيط: "سَرَطُه يسرُطُه سَرَطًا: ابتلعه، و كذلك: سَرَطُه يسرُطُه سَرَطًا، و السَرَط عظيم اللقم"²².

و كذلك في دارجتنا، حيث حافظوا على اللفظ و المعنى، فيقولون مثلا: فلان يسرط الكسكس، أي يكبر اللقم ويأكل بشراهة.

سَفَّ:

و في فصل "في تقسيم الأكل و الشرب على أشياء مختلفة" ذكر الثعالبي: سف السويق²³، و في القاموس الوسيط: "سف

الدواء يسف سَفًّا: تناوله يابس غير معجون"²⁴، و في لسان العرب: "سَفَّت الدواء ونحوه إذا أخذته غير ملتوت"²⁵.

و قد حافظت دارجتنا على هذا اللفظ بمعناه. و قد يطلقونه على من يأكل الشيء قبل أن يُطَيَّب بالطبخ و التوابل، أو الشيء

المطحون قبل أن يعجن و يعالج.

شَرِق:

و في فصل "في تقسيم الغصص" ذكر الثعالبي: شرق بالماء²⁶ و في القاموس: "شرق بريقه غُصَّ"²⁷ و في الصحاح: "الشَّرْق: الشجرا والغصبة"²⁸.

و قد حافظت دارجتنا على لفظ الكلمة و معناها، مع نطق القاف جيما غير معطشة.
نُفساء:

و في فصل "في تقسيم حدائة النتاج" ذكر الثعالبي: نفساء و يكون وصفا للمرأة...²⁹، و في لسان العرب: "النَّفْس: العين، و النفس: العائن، و المنفوس: المعيون... و يقال أصبا بت فلانا نَفَسًا... والنَّفَاس: ولادة المرأة إذا وضعت، فهي نُفساء، و النفس الدم، و نُفِست المرأة و نَفِست، نَفَسًا ونَفَسة ونفاسا و هي نُفساء و نَفَساء و نَفَساء: ولدت"³⁰.

أما في دارجتنا فحوّلوا اللفظ من نُفساء إلى نفس كأتهم ألحقوها بوزن طالق و حائض و طامث وغيرها من الألفاظ الخاصة بالأنثى وجاءت مذكرة لفظا.

فائدة:

و يقولون في دارجتنا كذلك: فلان به نفس أي أصابته عين.

الهراش:

و في فصل "في تفصيل التهيؤ لأفعال و أحوال مختلفة" ذكر: الهراش³¹ و في اللسان: "و الهارشة في الكلاب ونحوها مثل: المحارشة. يقال: هارش بين الكلاب، و الهراش والاهتراش: تقاتل الكلاب، الجوهرى: الهراش و المهارشة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض"³².

أما في دارجتنا فيطلقونها على لعب الكلاب مع بعضها، كما يطلقونها على المصارعة بين الصبيان لعبا، و حتى على الكبار. و يطلقون كذلك الفعل حرّش: أي سعى لإيقاع الشجار والصراع بين اثنين.

هائم:

و ذكر الثعالبي: "هائم"، و في القاموس المحيط: "و رجل هائم و هيوم: متحير"³³، و في القاموس الوسيط: "هام فلان يهيم هيما وهيمانا: خرج على وجهه في الأرض لا يدري أين يتوجه"³⁴.

أما في دارجتنا فكعادتهم في تسهيل الألف، فينطقونها: "هايم"، و يطلقونها على الذي يطيل المشي لغير قصد أو لغير فائدة أي يضيع وقته في التجول.

و من الأمثال في دارجتنا: "نومة خير من هومة"

القلي:

و في فصل "في ترتيب العداوة" ذكر: القلي³⁵، و في القاموس المحيط: "و هو البغض و الكره الشديد أو الهجر"³⁶.

و في دارجتنا يقولون للمسيء: قِلي، بمعنى اهجرني و ابتعد عني. فاستعمالهم أقرب إلى المعنى الثاني.

الشَّنْف:

و في فصل "في ترتيب العداوة" ذكر: الشَّنْف³⁷ و في القاموس المحيط: "شِنْف له: أبغضه و تنكره، والشنف: النظر إلى الشيء كالمعتز عليه، أو كالمتعجب منه، أو كالكاره له"³⁸.

و في دارجتنا كذلك، فيقولون مثلا: فلان يَشْنَف علي، بمعنى ينظر إلي نظرة الغاضب و الكاره. وحوّلوا مصدره إلى التَّشْنَف.

الغَيْظ، و التَّشْفِي:

و في فصل "في ترتيب أحوال الغضب و أحوالها" ذكر الثعالبي: الغيظ و هو غضب كامن للعاجز عن التشفى³⁹ و في

اللسان: "الغيظ: الغضب، و قيل الغيظ غضب كامن للعاجز، و قيل هو أشد الغضب، و غِظت فلانا أغيظه غيظا..."⁴⁰ وكذلك

التشفي، و في القاموس المحيط: "التَّشْفِي: من الشفاء وي لئون من الغيظ"⁴¹ و في القاموس الوسيط: "اشتفى و تشفى من

عدوه: بلغ ما يذهب غيظه منه"⁴².

أما الغيظ فيعونون به في دارجتنا: غضب مخفي عجزا للانتصار للشخص المظلوم، كما يعنون به الشفقة.

أما في التشفي فيدغمون تاء الفعل في شينه فيقولون: يشفى بدل يتشفى.

اللَّهْفُ:

وفي فصل "في تفصيل أوصاف الحزن" ذكر الثعالبي: اللهف، وهو والأسى بمعنى الحزن على الشيء يفوت⁴³، وفي القاموس

المحيط: "لهف كفتح: حزن وتحسر، كتلهف عليه، والمهوف واللهيف واللهفان واللاهف: المظلوم المضطر، يستغيث و يتحسر، والإلهاف: الحرص والشَّره"⁴⁴.

أما في دارجتنا فيطلقونه على المعنى الثاني الذي هو الحرص والشَّره، ويؤنثون المصدر فيقولون: اللهفة، فيقولون مثلا: فلان لاهف على الدنيا أي حريص على جمع المال.

السَّح:

وفي فصل "في السرعة" ذكر: السَّح، و فيطلق على سرعة المطر⁴⁵، وفي لسان العرب: "السَّح: الماء الجاري على وجه الأرض، و

قد ساح يسيح سَيحا و سَيحانا إذا جرى على وجه الأرض، و أساح فلان نهرا إذا أجراه"⁴⁶.

و هذه الكلمة مستعملة في دارجتنا بلفظها ومعناها، يقولون: ساح الماء يسيح.

الخَطْف:

وفي فصل "في السرعة" ذكر: الخطف وهو: سرعة الأخذ⁴⁷، وفي القاموس الوسيط: "خَطَف الشيء خَطْفًا: جذبَه و أخذه

بسرعة"⁴⁸.

و كذلك في دارجتنا نجد أن اللفظ مستعمل بمعناه.

ارتعاد الفَرِيصَة:

وفي فصل "في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها" ذكر الثعالبي: ارتعاد الفريصة⁴⁹، وفي القاموس المحيط:

"الفريص: أوداج العنق، و الفريصة: واحده، و هي اللحمة بين الجنب والكتف لا تزال تُرعد"⁵⁰.

و هذه العبارة مستعملة في دارجتنا، مع إبدال الصاد سينا، و خاصة في مواضع الخوف أو التقزز، فيقولون مثلا: "ارتعدت فريستي من الخوف" أي بسبب الخوف.

ملاحظة: إبدال السين صادًا و العكس ثابت في اللهجات العربية الأصيلة ولعل دارجتنا أخذت حظًا من ذلك، يقول عبد الغفار

حامد هلال - عن اللهجات العربية -: "و لا مانع من التبادل بين السين و الصاد لأنهما من مخرج واحد وهو طرف اللسان مع

أصول الثنايا السفلى بجانب اشتراكهما في الهمس، ومع ذلك فاحتمال اللهجات قائم"⁵¹.

الزَّلْزَلَة:

وفي فصل "في حركات سوى الحيوان" ذكر الثعالبي: الزلزلة و هي حركة الأرض⁵²، و في القاموس الوسيط: "الزَّلْزَال: هزة أرضية

طبيعية تنشأ

تحت سطح الأرض"⁵³.

و قد حافظت دارجتنا على هذه الكلمة لفظًا و معنى.

التَّدْلُد:

وفي فصل "في تفصيل حركات مختلفة" ذكر: التددل: وهي حركة الشيء المتدلي⁵⁴، و في القاموس المحيط: "تددل: تهدل و

تحرك متدليا"⁵⁵، و في القاموس الوسيط: "تددل الشيء: تَهَدَّل و تحرك"⁵⁶.

أما في دارجتنا فيدغمون التاء في الدال ولا يتأتى هذا إلا بإبدالهم التاء دالا لكي تدغم في الدال بعدها، فيقولون: الحبل يدلدل

بدل يتددل.

ملاحظة: ثبت عن العرب إبدالهم التاء دالا، ومن أمثلة ذلك، التفتر لغة بني أسد في الدفتر⁵⁷.

الرَّعْدَةُ والرَّعْشَةُ والرَّقْفَقْفَةُ:

وفي فصل "في تقسيم الرعدة" ذكر الثعالبي: الرعدة: وهي للخائف والمحموم، الرعدة: وهي للشيخ الكبير والمدمن على الخمر، الرعدة: لمن يجد البرد الشديد⁵⁸. وفي فصل "في تفصيل الأصوات من الأعضاء" ذكر الثعالبي: الرعدة: من الحنكين عند اضطرابها واصطكاك الأسنان⁵⁹ وفي الصحاح "قفقف الرجل: ارتعد من البرد"⁶⁰. وكلها مستعملة في دارجتنا بلفظها ومعناها، ويجعلون الرعدة والرعدة للخائف وكبير السن، أما الرعدة فمن البرد، مع إبدال القاف جيما غير معطشة (g).

الرَّعْدَةُ:

وفي فصل "في تفصيل تحريكات مختلفة" ذكر: الرعدة: وهي تحريك الماء والشيء المائع في الإناء وغيره، وفي القاموس المحيط:

الرعدة: تحريك الماء والسويق ونحوه⁶¹.

وكذلك يقولون في دارجتنا.

الرَّعْدَةُ:

وذكر الثعالبي: الرعدة وهو تحريك الشجرة ليسقط ثمرها، وفي القاموس المحيط: "رَدَّه وهرَّ به: حركه"⁶²، وفي القاموس الوسيط: "هر الشيء وبه يهره هراً: حركه بشيء من القوة، وفي التنزيل العزيز (وهي إليك جذع النخلة)⁶³". أما في دارجتنا فحافظوا على اللفظ أما المعنى فتغير، فيقصدون به حمل الشيء وليس تحريكه، فيقولون ثلاثاً: فلان يهره كيساً على ظهره.

الرَّعْدَةُ:

وذكر: الرعدة وهو تحريك الريح النبات والشجر وغيرهما، وفي لسان العرب: "الرعدة: تحريك الشيء، زعزعه زعزعة فتزعزع: حركه ليقلعه... وريح زُعْزَعان و زُعْزَع أي تززع الأشياء"⁶⁴. ونجد هذه الكلمة في دارجتنا بلفظها ومعناها.

الرَّعْدَةُ:

وذكر الثعالبي: الرعدة وهو تحريك اللبن لاستخراج زبدته⁶⁵ وفي اللسان: "مَخَّض اللبن و يَمَخِّضُه و يَمَخِّضُه مَخْضًا ثلاث لغات، فهو مَمَخُوض و مَخِيض: أخذ زُبده"⁶⁶.

وكذلك يقولون في دارجتنا، فاللفظ مستعمل بمعناه.

فائدة:

رَّعْدَةُ:

جاء في لسان العرب: "الرعدة: المشي في الماء... و خاض الشراب في المجدح و حَوْضُه: خلطه وحركه"⁶⁷.

وقد حافظت لهجتنا على هذا اللفظ بمعناه، وأحياناً يزيدون راءً بعد الخاء، فيقولون: نَحْرُوضُ الماء فهو مُنْحَرُوضُ أي زال صفاءه بسبب المشي فيه وغير ذلك.

رَّعْدَةُ:

وفي فصل "في تقسيم الإشارات" ذكر الثعالبي: غمز: بالحاجبين⁶⁸، وفي لسان العرب: "الرعدة: الإشارة بالعين والحاجب و الجفن، غَمَزَه يَغْمِزُه غَمْرًا"⁶⁹، وفي القاموس الوسيط: "غمز فلاناً بالعين أو الجفن أو الحاجب: أشار إليه بها"⁷⁰. ونجد هذا اللفظ في دارجتنا ومعناه، فيقولون مثلاً: فلان يغمز لي.

رَّعْدَةُ:

و ذكر الثعالبي: صبغ و هو الإشارة و نحوها بالأصبع غيبة⁷¹ ، و في لسان العرب: "و صَبَّعَ به و عليه يَصْبَعُ صبغاً أشار إليه بأصبعه و اغتابه أو أراد به بشر و الآخر غافل لا يشعر"⁷² .

أما في دارجتنا فنجد اللفظ نفسه مع خصوصية في المعنى، فيعونون به الإشارة بالأصبع لمن هو أمامه انتقاصاً له واستهزاءً به. التَّصْفِيق:

و في فصل "في تفصيل حركات اليد و أشكال وضعها و ترتيبها"⁷³ ذكر الثعالبي: التصفيق أحسن و أشهر من التبذل وهو إذا ضرب إحدى راحتيه على الأخرى.

و في دارجتنا يزيدون الراء بعد الصاد، فيقولون: يَصْرُقُ.

القَبْصَة:

و في فصل "في تفصيل حركات اليد و أشكال وضعها و ترتيبها"⁷⁴ ذكر الثعالبي: القبصة: إذا ضم أطراف الأصابع، و في لسان العرب: "القَبْصُ: التناول بالأصابع بأطرافها، وهو دون القَبْضِ، و قال الفراء: القبضة بالكف كلها، والقبصة بأطراف

الأصابع"⁷⁵ ، و في القاموس المحيط: "قَبِصَهُ يَقْبِصُهُ: تناوله بأطراف أصابعه كقبصه، و ذلك المتناول القَبْصَة"⁷⁶ .

ونجد هذا اللفظ بمعناه في دارجتنا، فيقول الواحد لصديقه: اعطني قبصة نَقَّة⁷⁷ .

الحَفْنَة:

و في فصل "في تفصيل حركات اليد و أشكال وضعها و ترتيبها" و ذكر الثعالبي: الحفنة و هي إذا أخذ أربعين وضم كفه على الشيء⁷⁸ . و في القاموس الوسيط: "حَفَنَ الشيء حَفْنًا: أخذته راحته أو براحتيه و الأصابع مضمومة"⁷⁹

و كذلك نجدها في دارجتنا.

نَقَرَ:

و في فصل "في تقسيم المشي على ضروب من الحيوان مع اختيار أسهل الألفاظ و أشهرها" ذكر الثعالبي: ينقر للعصفور⁸⁰ و في الصحاح و القاموس مثله⁸¹ .

و في دارجتنا يقولونها مع إبدال القاف جيما غير معطشة (g) و تشديدها، فيقولون مثلا: الطفل يَنْقَرُ.

قَعْفَرَى، القَعْفَرَى:

و في فصل "في أشكال الجلوس و القيام و الاضطجاع و هيئاته" ذكر الثعالبي: القعفرى: إذا استقر في جلوسه كأنه يريد أن يثور للقيام قيل احتفز و اقعنفز و قعد القعفرى⁸² ، و في القاموس "قعفر الرجل: جلس جلسة المحتبي، ضامًا ركبتيه و فخذه، كالذي يهم بأمر"⁸³ ، و في الصحاح "قال الفراء: يقال: جلس فلان القعفرى، وقد اقعنفز، أي جلس مستوفزا"⁸⁴ .

و في دارجتنا نجد هذا اللفظ النادر بمعناه، مع إبدال الفاء ميما والقاف جيما غير معطشة (g)، فيقولون: قَعَمَرَ، و هي توافق المعنى العربي الأصلي، و هي هيئة بين الجالس و القائم، ضامًا ساقيه إلى فخذه.

نَهَرَ:

و في فصل "في هيئات الدفع و القوة و الجر" ذكر الثعالبي: نهره إذا زجره بغلظ، صكه إذا دفعه وهو يضربه⁸⁵

و في القاموس الوسيط: "نَهَرَ فلانا: زجره و أغضبه، و في التنزيل العزيز (فلا تقل لهما أف و لا تنههما)، و (أما السائل فلا تنه)"⁸⁶ .

و هذه الكلمة مستخدمة بلفظها و معناها، فيقولون مثلا: انهر الأولاد حتى يتوقفوا من الشجار.

رَكَلَ، و رَفَسَ:

و في فصل "في ضروب ضرب الأعضاء" ذكر الثعالبي: ركل و رفس: وهو الضرب بالرجل⁸⁷ و في القاموس: "الركل: ضربك الفرس برجلك ليعدو، و الضرب برجل واحدة"⁸⁸ و في الصحاح: "الرفس: الضرب بالرجل"⁸⁹ .

وهذان اللفظتان مستعملتان في لهجتنا الدارجة، و الأكثر في الأولى استعمال الاسم (الرّكل)، و الأكثر في الثانية استعمال الفعل (رَفَسَ)، كما قد يعنون بقولهم رَفَسَ فلانا: صرعه.
أَتَكَّأُ:

و في فصل "في ترتيب أشكال هيئات المضروب الملقى" ذكر الثعالبي: أتكأه إذا ألقاه على هيئة المتكئ⁹⁰، و في لسان العرب: "ضربه فأتكأه، على أفعله، أي ألقاه على هيئة المتكئ⁹¹".

وهذه اللفظة موجودة في لهجتنا الدارجة لفظا ومعنى، و مع هذا فهم يهملون نطق الهمزة الأولى ويجعلون الهمزة الثانية مديّة تسهيلا، أو أنهم قد يكونون حولوا الفعل إلى وزن فَعَلَّه، فيقولون مثلا: تكأه أي ضربه فصرعه.
كَبَّه:

و في فصل "في ترتيب أشكال هيئات المضروب الملقى" ذكر الثعالبي: كبّه إذا ألقاه على وجهه⁹²، و في القاموس الوسيط: "كبّه لوجهه أو على وجهه يكبّه: أي قلبه و ألقاه، و كبّ فلانا: صرعه، ويقال: كبّ الإناء"⁹³.
وهي مستعملة في دارجتنا لفظا و معنى للإنسان و الإناء.
التَّفَلُّ:

و في فصل "في تفصيل ضروب الرمي"⁹⁴ ذكر الثعالبي: التفل و هو رمي بالريق أقل من الحج، و في لسان العرب: "تَفَلَّ يتفَلُّ و يتفَلُّ تَفَلًّا: بَصَقَ... و التَّفَلُّ و التُّفَالُ: البُصَاق و الرِّبْد و نحوهما، و التَّفَلُّ بالفم لا يكون إلا و معه شيء من الريق"⁹⁵.
أما في دارجتنا في بدلون التاء دالا، فيقولون: دفل. ويقال فيها ما قيل في كلمة "يتدلّل" من هذا البحث.
فائدة:

كذلك يستعملون بصق و يبدلون الصاد زايا، فيقولون: بزق.

التَّنَخُّم، التَّنَخُّمة:

و في فصل "في تفصيل ضروب الرمي" ذكر الثعالبي التنخم و هو الرمي بالنخامة⁹⁶، و في لسان العرب: "التَّنَخُّمة و التَّنَخُّامة، بالضم: التَّنَخُّاعة، و نَخِمَ نَخْمًا و نَخَمًا و تَنَخَّمَ: دفع بشيء من صدره وأنفه"⁹⁷.
و هذه الكلمة مستعملة لفظا و معنى، فيستعملون الاسم: التَّنَخُّمة، أما الفعل المضارع فيقولون: ينخّم.
أشوى:

و في فصل "في رمي الصيد" ذكر: أشوى: إذا أصاب من الرمية الشّوى وهي الأطراف⁹⁸ و في القاموس الوسيط: "شوى الشّيء: أصاب منه مقتلا... وأشوى الصيد و غيره: لم يصبه... و الشّوى: أطراف الجسم"⁹⁹.

و في لهجتنا يقولون: ضربه شواه، أو شواه فقط، أي ضربه ضربا شديدا و موجعا، فقد حافظوا على الأسلوب العربي الفصيح.

الرَّعَقَة:

و في فصل "في تفصيل الأصوات الشديدة" ذكر: الرعقة: و هي قريبة المعنى من الصرخة و الصراخ الصريحة الشديدة عند الفَرَعَة أو المصيبة¹⁰⁰ و في القاموس الوسيط: "رَعَقَ يَزَعَقُ رَعَقًا: صاح، و الرَّعَقَة: مصدر المرة"¹⁰¹.
و هي مستعملة في دارجتنا لفظا و معنى، فيقولون مثلا: الطفل يزعق من الخوف، أي يصرخ و يصيح.
النَّعِيق:

و في فصل "في تفصيل الأصوات الشديدة" ذكر النعيق و هو صوت الراعي بالغنم¹⁰² و في اللسان: "النعيق: دعاء الراعي الشاء، يقال أنعق بضأنك أي ادعها... و نَعَقَ الراعي بالغنم ينعق، بالكسر، نَعَقًا، و نَعَاقًا و نَعِيقًا و نَعَقَانًا: صاح بها و زجرها... و في الحديث... ابكين و إياكن و نعيق الشيطان، يعني الصياح و النّوح... و نعق الغراب نعيقا و نَعَاقًا... مثل نهيق الحمار و نُهَاقه"¹⁰³.

و في دارجتنا يطلقون على كل قول و صياح سيء هذا اللفظ، ولكنهم يبدلون الهاء حاءً والقاف جيما غير معطشة (g) ، فيقولون: النحيق، و يقولون فلان ينحق، أي يصيح بالحماقات.
اللَّغَطُ:

و في فصل "في الأصوات التي لا تفهم" ذكر: اللغط و هو أصوات مهمة لا تفهم¹⁰⁴ .
أما في دارجتنا فيطلقونه على الزجر و النهر، فيقولون في الأمر: إِغَط عليه بمعنى: أزجره و انهره.
الجَخْجَخَة:

و في فصل "في الأصوات بالدعاء و النداء" ذكر الثعالبي: الجخجخة: الصياح بالنداء¹⁰⁵ و في القاموس ذكر من معاني جخجخ "نادى وصاح"¹⁰⁶ .

و في لهجتنا الدارجة، يطلقونه على ارتفاع و اختلاط أصوات المتكلمين حتى لا يفهم الكلام، وهو قريب من الأصل، و لكنهم يبدلون الخاء غينا، فيقولون مثلا: فلان يجججج أي يتكلم بما هب و دب.
يقول عبد الغفار حامد هلال بعد أن تكلم عن تردد ابن جني في كتابه "سر صناعة الإعراب" في إثبات الإبدال بين الخاء و الغين: "و ظاهر أن العلاقة الصوتية بين الخاء و الغين تسوغ التبادل بينها فكلاهما من حروف الحلق من أدناه و تتفق الخاء و العين في الرخاوة و الاستعلاء"¹⁰⁷ .
التَّمَطُّقُ:

و في فصل "في حكايات أصوات الناس في أحوالهم و أحوالهم" ذكر: التمطق: حكاية صوت المتذوق إذا صوت باللسان و الغار الأعلى¹⁰⁸ و في اللسان: "التَّمَطُّقُ و التَّلْمُظُ: التَّدْوُقُ و التصويت اللسان و الغار الأعلى... و قيل هو إصااق اللسان بالغار الأعلى فيسمع له صوت ، و ذلك عند استطابة الشيء"¹⁰⁹ .
و هذه الكلمة مستعملة في دارجتنا بلفظها ومعناها، و لكنهم كعادتهم يحذفون التاء فيقولون:؛ يمْطُق.

الشَّخِيرُ:

و في فصل "في تفصيل الأصوات من الأعضاء" ذكر: الشخير: من الفم¹¹⁰ و في القاموس: "صوت من الحلق والأنف"¹¹¹ .
و كذلك نجد هذا اللفظ في دارجتنا بلفظه و معناه، فيطلقونه على صوت من يغط في نوم عميق.
رَغَت:

و في فصل "في تفصيل أصوات الإبل" ذكر: رغت الناقة إذا ضجت¹¹² ، و في القاموس الوسيط: "رغا البعير و نحوه رَغُوا، و رُغَاءً: صَوْتٌ و ضج، و يقال: رغا الصبي: بكى أشد البكاء"¹¹³ .
و كذلك يستعملونه في دارجتنا بمعنى البكاء، فيقولون مثلا: الطفل يرغي.
القَوَاقِ، و الدجاجة تُقَوِّي:

و في فصل "في أصوات الطيور" ذكر: القوقاء صوت الدجاجة والقيق: صوتها إذا دعت الديك إلى السفاد، عن ابن الأعرابي¹¹⁴ و في الصحاح: "الدجاجة تُقَوِّي: تصيح قوقاة و قيقاء"¹¹⁵ و في القاموس "قاقت الدجاجة: صَوَّتت، كَقَوَّأَت"¹¹⁶ .
و في دارجتنا يقولون: الدجاجة تقاقي بدل تُقَوِّي، فجعلوا الواو الساكنة ألفا مدية.
الحَشْرُ:

و في فصل "في تفصيل ضروب من الجماعات" ذكر إذا حشروا الأمر ما¹¹⁷ ، و في القاموس الوسيط: "حشره حَشْرًا و حُشْرًا و حِشْرًا: جمعهم و ساقهم... و الحَشْرُ: الاجتماع و الجماعة"¹¹⁸ .
أما في دارجتنا فيطلقونه على الاجتماع الذي يصحبه التدافع و الفوضى، و يجعلون مصدره: الحشير.
الجَلَمُ:

و في فصل " في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه " ذكر: جلم الشعر بالجلمين¹¹⁹ و في القاموس " جَلَمَ الصوف: جزه... و الجَلَم: ما يُجز به "¹²⁰.

وهذه الآلة معروفة بهذا الاسم في دارجتنا.

جَزَّ:

و في فصل " يناسب ما قبله " ذكر الثعالبي: جز الظأن¹²¹ ، و في القاموس الوسيط: " جز الصوف و نحوه، قطعه "¹²² .
و كذلك يقولون في دارجتنا و يخصصونه بالصوف.

الهِبْرَة:

و في فصل " في تفصيل ضروب من القَطع " ذكر الثعالبي: الهبر (الهبرة): قطع اللحم¹²³ و في اللسان: "الهبر: قطع اللحم، والهبرة: بضعة من اللحم أو نُخْضة لا عظم فيها، وقيل: هي القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة "¹²⁴ .
و في دارجتنا يستعملونها بلفظها و معناها، أي قطعة اللحم التي ليس فيها عظم.

فَحَم الصبي:

و في فصل " في تفصيل الإنقطاعات " ذكر الثعالبي: فحم الصبي: إذا انقطع صوته من البكاء "، و في القاموس المحيط: "فَحَم الصبي، وَفَحِمَ وَفُجِمَ، فَحَمَا وَفُحَمَا وَفُحُومًا بكي حتى انقطع نَفْسُهُ "¹²⁵ .
و هو مستعمل في لهجتنا الدارجة بلفظه و معناه، فيقولون مثلا: بكي حتى فحم.

الخاتمة:

إن هذا البحث كان حصيلة دراسة جزء من كتاب أبي منصور الثعالبي، أي من الباب السابع عشر إلى الباب الثاني و العشرين، و يعون الله كما كانت هذه الدراسة لاحقة فم زال الجهد متواصلًا في استخراج درر الكلمات الفصيحة في لهجتنا المحكية من خلال هذا الكتاب.
إن لغتنا الدارجة أو ما يطلق عليه أيضا "اللهجة المحكية" ثرية و تحوي كنوزا كبيرة من الكلمات الفصيحة التي هي عين اللغة العربية الفصحى التي جادت بها ألسنة الفاتحين و المعلمين منذ أن وطئت أقدامهم أرضنا المباركة.
موضوع تتبع أصول الكلمات العربية المجهولة أو النادرة يحتاج إلى تكثير الجهود و توجيه البحث العلمي اللغوي نحوه. هذه الدراسة قد تكون مفيدة جدا في إثراء القول في موضوع الفصحى و العامية، بل ستكون . و الله أعلم . مما يرجح أكثر قول المناصرين لتعميم اللغة العربية في كل الميادين و هم الذين يسعون للنهوض بالدارجة و الارتفاع بها نحو الفصحى.
اللغة الرسمية في زمننا لا تستغني عن اللهجات العامية من حيث أنها تستند عليها في إحياء الكلمات العربية الفصيحة المهجورة و النادرة والتي ستضمن سيرها من خلال تداولها اليومي في الدارجة.
في البحث رد قاطع على من ينعتق و يرى أن اللغة الفرنسية هي المسيطرة على الكلام اليومي في الجزائر.
وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد، و الحمد لله أولا و آخرا.

الهوامش:

¹ يراجع في هذا الموضوع: د. محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله و مسائله، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1425، 2005.1، ص 347. ود. الطيب بكوش، إشكاليات الفصحى و العامية، بحث جاء في كتاب "من قضايا اللغة العربية المعاصرة"، ط. المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس، 1990، ص 174. و إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية و خصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، 1986، ص 160.167.
(²). ترجمت للمؤلف في المقال السابق ورأيت أن من الأهمية إعادة ترجمته في هذا المقال، يراجع في ترجمته: ابن خلكان. وفيات الأعيان، ت: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت، ج 3 ص 180.178، و عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لا ط، لا ت، ج 6 ص 189. و عبد الرحيم العباسي، معاهد التنصيص على شواهد التخليص، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، عالم الكتاب بيروت، لا ط، 1947، ج 3 ص 266، و خير الدين الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، ط6، 1984، ج 4 ص 163.164.
³ اعتمدت طبعة دار الكتاب العربي، تحقيق: د. فائز محمد، بيروت، لبنان، 1431 هـ. 2010 م.

- (⁴) - الفصل السادس و الثلاثون من الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) ، ص:137.
- (⁵) - القاموس المحيط مادة عشر ص1095. و ينظر الصحاح ص 772.
- (⁶) - الفصل السادس و الثلاثون من الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) ، ص:137.
- (⁷) - مادة رأ م ص 604.و ينظر الصحاح ص 414.
- (⁸) - يراجع:عبد الغفار حاد هلال، اللهجات العربية: نشأة و تطور، دار الفكر العربي، القاهرة، صر، 1418 هـ. 1998، ص 149.
- (⁹) - يراجع: المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، ط: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 1388 هـ، (1963 - 1968)، ج 1 ص 2.
- (¹⁰) - الفصل الأربعون من الباب السابع عشر (في ذكر ضروب الحيوان) ، ص:139.
- (¹¹) - مادة "حنش" ج 6 ص 289.
- (¹²) - الفصل الأول من الباب الثامن عشر (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص 141.
- (¹³) - مادة "غفا" ج 15 ص 130.
- (¹⁴) - مادة "رقد" ج 3 ص 183.
- (¹⁵) - مادة "رقد" ص 660.
- (¹⁶) - الفصل الثامن من الباب الثامن عشر (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص 142.
- (¹⁷) - مادة "طعم" ص 1006.
- (¹⁸) - يراجع: عبد الغفار حامد هلال، أصوات اللغة العربية، مطبعة الجبلاوي، ط 2، 1408 هـ. 1988، ص 276.
- (¹⁹) - الفصل العاشر من الباب الثامن عشر (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 143.
- (²⁰) - مادة "مز" ص 1528.و الصحاح ص 1077.
- (²¹) - الفصل الحادي عشر من الباب الثامن عشر (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 143.
- (²²) - ج 1 ص 443.
- (²³) - الفصل الحادي عشر من الباب الثامن عشر (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 143.
- (²⁴) - ج 1 ص 450.
- (²⁵) - مادة "سفف" ج 9 ص 152.
- (²⁶) - الفصل الثاني عشر من الباب الثامن عشر (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 143.
- (²⁷) - مادة شرق ص 856.
- (²⁸) - مادة شرق ص 594.
- (²⁹) - الفصل التاسع عشر من الباب الثامن عشر (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 145.
- (³⁰) - مادة نفس ج 6 ص 238236.
- (³¹) - الفصل العشرون من الباب (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ، ص: 145.
- (³²) - مادة: "هرش" ج 6 ص 363.
- (³³) - مادة "هيم" ص 1721.
- (³⁴) - ج 2 ص 1045.
- (³⁵) - الفصل الثاني و العشرون من الباب (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 146.
- (³⁶) - القاموس مادة "قلي" ص 1362
- (³⁷) - الفصل الثاني و العشرون من الباب (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 146.
- (³⁸) - القاموس مادة "شنف" ص 893.و الصحاح ص 617.
- (³⁹) - الفصل الرابع و العشرون من الباب (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 147.
- (⁴⁰) - مادة "غيظ" ج 7 ص 450.
- (⁴¹) - مادة "شفي" ص 875.
- (⁴²) - ج 1 ص 505.
- (⁴³) - الفصل السادس و العشرون من الباب (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 147.
- (⁴⁴) - مادة "لهف" ص 1491.

- (⁴⁵) - ص 147.
- (⁴⁶) - مادة "سيح" ج 2 ص 492.
- (⁴⁷) - الفصل السابع والعشرون من الباب (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 147.
- (⁴⁸) - ج 1 ص 253.
- (⁴⁹) - الفصل الأول من الباب التاسع عشر (في الحركات و الأشكال و الهيئات و ضروب الري و الضرب)، ص: 149. و الفريضة: اللحمة بين الجنب و الكتف، أو بين الثدي و الكتف ترعد عند الفزع.
- (⁵⁰) - مادة فرص ص 1253. و الصباح ص 881.
- (⁵¹) - اللهجات العربية، ص 268.
- (⁵²) - الفصل الثاني من الباب التاسع عشر (في الحركات و الأشكال و الهيئات و ضروب الري و الضرب)، ص: 149.
- (⁵³) - ج 1 ص 412.
- (⁵⁴) - الفصل الثالث من الباب التاسع عشر (في الحركات و الأشكال و الهيئات و ضروب الري و الضرب)، ص: 149.
- (⁵⁵) - مادة "دلل" ص 559.
- (⁵⁶) - ج 1 ص 302.
- (⁵⁷) - يراجع: عبد الغفار حاد هلال، اللهجات العربية، ص 229، وقد نقل كلامه من كتاب القلب و الإبدال، لابن السكيت.
- (⁵⁸) - الفصل الرابع من الباب التاسع عشر (في الحركات و الأشكال و الهيئات و ضروب الري و الضرب)، ص: 149.
- ⁵⁹ الفصل العاشر من الباب العشرون (في الأصوات و حكاياتها)، ص: 168.
- (⁶⁰) - مادة "قفف" ص 960.
- (⁶¹) - مادة "خضض" ص 476.
- (⁶²) - مادة "هزز" ص 1692.
- (⁶³) - ج 2 ص 1024.
- (⁶⁴) - مادة "زعم" ج 8 ص 142.
- (⁶⁵) - الفصل الخامس من الباب التاسع عشر (في الحركات و الأشكال و الهيئات)، ص: 150.
- (⁶⁶) - مادة "مخض" ج 7 ص 229.
- (⁶⁷) - مادة "خوض" ج 7 ص 147.
- (⁶⁸) - الفصل السابع من الباب التاسع عشر (في الحركات و الأشكال و الهيئات)، ص: 150. و ينظر القاموس مادة "صبع" ص 912.
- (⁶⁹) - مادة "غمز" ج 5 ص 388.
- (⁷⁰) - ج 1 ص 686. و يراجع الصباح ص 858.
- (⁷¹) - الفصل السابع من الباب التاسع عشر (في الحركات و الأشكال و الهيئات)، ص: 150. و ينظر القاموس مادة "صبع" ص 912.
- (⁷²) - مادة "صبع" ج 8 ص 193.
- (⁷³) - الفصل الثامن من الباب التاسع عشر (في الحركات و الأشكال و الهيئات)، ص: 151.
- (⁷⁴) - الفصل الثامن من الباب التاسع عشر (في الحركات و الأشكال و الهيئات)، ص: 151.
- (⁷⁵) - مادة "قبص" ج 7 ص 68.
- (⁷⁶) - مادة "قبص" ص 1281.
- (⁷⁷) - طحين تبغ يوضع في الفم.
- (⁷⁸) - الفصل الثامن من الباب التاسع عشر (في الحركات و الأشكال و الهيئات)، ص: 151.
- (⁷⁹) - ج 1 ص 193.
- (⁸⁰) - الفصل العاشر من الباب التاسع عشر (في الحركات و الأشكال و الهيئات)، ص: 153.
- (⁸¹) - مادة "نقر" في الصباح ص 1163، و القاموس 1642.
- (⁸²) - الفصل الثامن والعشرون من الباب التاسع عشر (في الحركات و الأشكال و الهيئات)، ص: 159.
- (⁸³) - القاموس، مادة "قعز" ص 1348.
- (⁸⁴) - مادة "قعفز"، ص 958.

- (⁸⁵) - الفصل الواحد و الثلاثون من الباب التاسع عشر (في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص: 160.
(⁸⁶) - ج 2 ص 994.
- (⁸⁷) - الفصل الرابع و الثلاثون من الباب التاسع عشر (في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص: 161.
(⁸⁸) - مادة "ركل" ص 666. و ينظر الصحاح، ص 436.
- (⁸⁹) - مادة "رفس"، ص 455. و ينظر القاموس، ص 655.
- (⁹⁰) - الفصل الرابع و الثلاثون من الباب التاسع عشر (في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص: 161.
(⁹¹) - مادة "وكأ"، ج 1 ص 201.
- (⁹²) - الفصل الرابع و الثلاثون من الباب التاسع عشر (في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص: 161.
(⁹³) - ج 2 ص 802.
- (⁹⁴) - الفصل السابع و الثلاثون من الباب التاسع عشر (في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص: 161.
(⁹⁵) - مادة "تفل" ج 11 ص 77.
- (⁹⁶) - الفصل السابع و الثلاثون من الباب التاسع عشر (في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص: 161.
(⁹⁷) - مادة "نخم" ص 1593.
- (⁹⁸) - الفصل التاسع و الثلاثون من الباب التاسع عشر (في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص: 162.
(⁹⁹) - ج 1 ص 521.
- (¹⁰⁰) - الفصل الثالث من الباب العشرون (في الأصوات و حكاياتها)، ص: 165.
(¹⁰¹) - ج 1 ص 408.
- (¹⁰²) - الفصل الثالث من الباب العشرون (في الأصوات و حكاياتها)، ص: 165.
(¹⁰³) - مادة "تعق" ج 10 ص 365.
- (¹⁰⁴) - الفصل الرابع من الباب العشرون (في الأصوات و حكاياتها)، ص: 165.
(¹⁰⁵) - الفصل الخامس من الباب العشرون (في الأصوات و حكاياتها)، ص: 166.
(¹⁰⁶) - مادة "جخخ" ص 244.
- (¹⁰⁷) - اللهجات العربية، ص
(¹⁰⁸) - الفصل السادس من الباب العشرون (في الأصوات و حكاياتها)، ص: 166.
(¹⁰⁹) - مادة "مطق"، ج 10 ص 345.
- (¹¹⁰) - الفصل العاشر من الباب العشرون (في الأصوات و حكاياتها)، ص: 168.
(¹¹¹) - مادة "شخر"، ص 844. و ينظر الصحاح، ص 586.
- (¹¹²) - الفصل الثاني عشر من الباب العشرون (في الأصوات و حكاياتها)، ص: 168.
(¹¹³) - ج 1 ص 370.
- (¹¹⁴) - الفصل السابع عشر من الباب العشرون (في الأصوات و حكاياتها)، ص: 170.
(¹¹⁵) - مادة "قوا"، ص 974.
- (¹¹⁶) - مادة "قوق"، ص 1382.
- (¹¹⁷) - الفصل الثاني من الباب الواحد و العشرين (في الجماعات)، ص: 173.
(¹¹⁸) - ج 1 ص 181.
- (¹¹⁹) - الفصل الرابع من الباب الثاني و العشرين (في القطع و الإنقطاع و القِطع)، ص: 177.
(¹²⁰) - مادة "جلم"، ص 288.
- (¹²¹) - الفصل الخامس من الباب الثاني و العشرين (في القطع و الإنقطاع و القِطع)، ص: 178.
(¹²²) - ج 1 ص 125.
- (¹²³) - الفصل السابع من الباب الثاني و العشرين (في القطع و الإنقطاع و القِطع)، ص: 178.
(¹²⁴) - مادة "هبر" ج 5 ص 247.
- (¹²⁵) - مادة "فحم"، ص 1244.